Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا حد لها امام الكاتب الاذاعى لاستعمال المناظر التى لا يستطيع أمهر صناع الديكورات فى المسرح والسينما والتليفزيون انشاءها ، اذ ان المناظر الاذاعية لا تعدو ان تكون كلمات موحية تصنع من هذه المناظر ماتشاء ٠٠ فالمسرحية الكاملة يمكن تقديمها فى مكان صغير هو ستديو الاذاعة وبقليل من الفعل المادى أو الجسمانى ، ومع هذا يتقبلها المستمع ٠ وقد يجدها المتفرج فى المسرح أو السينما أو التليفزيون مسرحية مملة خاوية(٣) ٠ (وقد حصلت أفلام الرسوم المتحركة على حرية مشابهة) ٠

فالمؤلف الاذاعى لا تهمه المشاكل العملية التى تواجه مؤلفى المسرح والسينما والتليفزيون كالملابس والماكياج والديكورات والنفقات ٠٠ وهو يستطيع ان يربط بين الاشتات المتفرقة من الأمكنة والأزمنة بخلق شخصية راو يتحدث الى المستمعين(٤) ٠

– ولما كانت قيود الوقت فى الاذاعة تراعى مراعاة دقيقة ، فان معظم التمثيليات الجيدة تعتمد على حبكة واحدة رئيسية قوية تستغل جوانب الصراع فى نفوس شخصياتها ، وتتسلسل أحداثها بطريقة تقنع المستمع ، على ان تتقرر نتيجة الصراع خلال خمس عشرة دقيقة أو نصف ساعة ، ولذلك تستبعد العقد الثانوية ٠ وطالما تمكن المستمع من الاندماج عاطفيا مع احدى الشخصيات فان عدد السنين التى تقع خلالها أحداث القصة يصبح غير ذى أهمية (٥) ٠

– ومن العسيران يتتبع المستمع « المشاهد » التى يشترك فيها عدد كبير من الشخصيات لأن المستمع يعرف الشخصيات عن طريق الصوت فقط ، الا اذا كان معظم الشخصيات جزءا من جمهور لا يلزم التحقق من أفراده أو تذكرهم ٠٠٠ ويستطيع المستمع ان يرسم صورا مرئية معينة من خلال الصوت وسمات الشخصية ، لكنه لا يندمج عاطفيا الا مع الشخصيات التى يعرفها جيدا ٠ ولهذا فان التمثيليات الاذاعية تترك أثرا أعظم اذا قام عدد قليل من الممثلين برواية القصة ٠

– ولا يجب على المستمع ان يوضع قط موضع المتفرج أو المشاهد فيسمع أشخاص القصة وهم يتحدثون عن أمور لن يتمكن من رؤيتها ٠٠ كأن يدور الموضوع حول رسام يرسم صورة ، وقد بلغ اضطرابه العاطفى حدا جعله يؤدى ذلك بطريقة سيئة ٠ ان المستمع قد يستطيع ان يتخيل أو يشارك عاطفيا فى هذا الحدث ٠٠ لكن اذا كان الفنان موسيقيا يتمرن